

فضل عشر ذي الحجة | المقطع) 10 (| #أفضل_أيام_الدنيا | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اي انسان مسافر من مكان لمكان وراكب عربته بيقى محتاج دايما انه يقف من وقت للثاني عند بنزين -

00:00:00

علشان يفول التانك بتاع البنزين. وبيكون وجود البنزين على الطريق نعمة من نعم ربنا سبحانه وتعالى على الانسان. لأن هو نفسه شايف من وقت للثاني مؤشر بنزين عمال ينزل ينزل. فمن رحمة ربنا بالمسافر ده ان بيقى فيه بنزينة كل - 00:00:30 شوية على طريق وهو ماشي. لأن هو كل ما هيخش بنزينة المؤشر بعد ما كان بينزل المؤشر هيبدأ يطلع. لحد ما يوصل بفضل الله سبحانه وتعالى للمكان اللي هو عايز يصل له. ولا يمكن ابدا بحال من الاحوال انه يصل من غير ما يخش للبنزينة دي. والا العربية لازم - 00:00:50

تقف في الطريق ولله سبحانه وتعالى المثل الاعلى. ربنا سبحانه وتعالى يعلم يقينا حاجة الانسان منا بنزين له على طريقه ربنا سبحانه وتعالى. البنزينة دي اللي هنقف فيها كلنا. ونعلي ايمانا ونزود ايمانا. لأن ايمانا من - 00:01:10

الثاني المؤشر بتاعه بينزل بينزل. بنخش البنزينة اللي هي مواسم الطاعات ومواسم العادات. والمواسم اللي ربنا سبحانه وتعالى يضاعف فيها الاجور بنعلي فيها ايمانا وبنخرج منها بفضل الله واحدنا ايمانا عالي جدا واحدنا قربنا من ربنا سبحانه وتعالى خطوة - 00:01:30

من رحمة ربنا سبحانه وتعالى بالمسافر ان فيه بنزينة له اكتر من بنزينة له على الطريق. ومن رحمة ربنا سبحانه وتعالى بالسائر اليه في طريقه سبحانه وتعالى ان ربنا وضع له مجموعة من مواسم الطاعة على الطريق يستطيع الانسان انه يخرج من مواسم الطاعة دي انسان غير تماما - 00:01:50

الانسان اللي دخل هذه المواسم من قبل. ربنا سبحانه وتعالى ادى لنا شهر رمضان. اللي دخلناه واحدنا ايمانياتنا ضعيفة جدا وخرجنا بفضل الله سبحانه وتعالى منه ايمانا كويس. بعد رمضان دخل علينا موسم ثاني وهو موسم السنت ايمان بتوعد شوال. الحمد - 00:02:10

ربنا اكرمنا فيهم. خلص السنت ايمان بتوعد شوال او السنت ايمان بتوعد شوال خلصم. دخلة علينا بفضل الله عز وجل ايمان هي من اعظم الايام عند الله عز وجل موسم جديد من مواسم الطاعات. نفحات جديدة من عند ربنا سبحانه وتعالى. معينات جديدة مثبتات جديدة. معينات على الايمان. تجديد - 00:02:30

الايمان مرة تانية عشر ذي الحجة ودي سلسلة اللي احنا هنتكلم فيها مع بعض الايام اللي جاية. عشر ذي الحجة اذا حبينا في يوم من الايام نتكلم عنها فلا نستطيع الا ان نقول ان هذه الايام هي نفحات من نفحات ربنا تبارك وتعالى لنا. الا فنعرضوا لها. يجب علينا ان احنا - 00:02:50

عرض لنفحات ربنا سبحانه وتعالى في هذه الايام. الايام دي ايمان عظيمة جدا عند ربنا سبحانه وتعالى. الايام دي هي الايام اللي ربنا سبحانه وتعالى اتم فيها النعمة على نبي الله موسى وعلى نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم. قال الله سبحانه وتعالى ووعدنا

واتمناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة. قال ابن جريز وقيل ان العشر التي اتمها الله عز وجل او اتم الله عز وجل بها الأربعين هي عشر ذي الحجة. وهذا هو قول ابن عباس وابن جرير ومجاحد والمعتبر ابن سليمان ومسروق وعطاء بن ابي رياح. وقال - 00:03:30

ابن كثير رحمة الله واتمناها بعشر فالاكثر من على ان الثلاثين هي ذي القعدة والعشر هي العشر الاول من ذي الحجة. الايام دي من قدرها عند ربنا سبحانه وتعالى ربنا اختارها كمجموعة من الايام اللي ربنا سبحانه وتعالى اقسم بها في القرآن. والله عز وجل لا يقسم

الا بشيء عظيم - 00:03:50

قال الله تبارك وتعالى والفجر وليل عشر هي عشر ذي الحجة. تخيلوا ان الملك سبحانه وتعالى لما يقسم وهو سبحانه وتعالى اصدق قيل واصدق حديثه. تخيلوا الملك لما اراد انه يقسم في يوم من الايام ما اقسم الا بهذه الايام - 00:04:10

دالة على تعظيمها وتشريفها. فقال الله عز وجل وليل عشر. ابن عباس رضي الله عنهم ومجاحد وقتادة والضحاك والسدي ومقاتل

الست قالوا ان هذه الليالي العشر هي عشر ذي الحجة. قالوا وهذه الايام اذا اقسم بها فهذا دليل على - 00:04:30

شرفها عند الله سبحانه وتعالى. هذه الايام اللي ربنا سبحانه وتعالى برضو اتكلم عنها كثير في القرآن. اتكلم عنها في سورة الحج في قوله تبارك قلب ويدرك اسم الله في ايام معلومات. الى ايام معلومات كما قال ابن عباس والحسن وابن جبير وقتادة وعطاء. هذه

الايات - 00:04:50

المعلومات هي ايام العشر اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكرها في القرآن. شفتم ايات قد ايه ويجي النبي صلى الله عليه وسلم بعد كده علشان يأكذ لنا على تنظيم الشرف في هذه الايام وعظيم شرف هذا الشهر العظيم - 00:05:10

هذا الشهر العظيم شهر ذي الحجة وبخاصة هذه الايام هي من اعظم الشهور عند الله سبحانه وتعالى. يقول ابن مسعود والحديث رواه البخاري والبيهقي في سننه الكبرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع اي شهر تعلمونه اعظم حرمة؟ يعني عندنا ربنا اختار من - 00:05:30

الشهور الاتناشر الهجرية اربع شهور جعل لها حرمة عند الله سبحانه وتعالى. وجعل اعظم هذه الشهور على الاطلاق شهر ذي الحجة. النبي بيسأل الصحابة اي شهر تعلمونه اعظم حرمة؟ قالوا الا شهرنا هذا يا رسول الله. قال اي بلد تعلمونه اعظم حرمة؟ قالوا بلدنا هذا يا رسول - 00:05:50

والله قال اي يوم تعلمونه اعظم حرمة؟ قالوا يومنا هذا يا رسول الله وكان هذا اليوم هو يوم عرفة. ابو سعيد الخضري رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع الا ان احرم الايام يومكم هذا الا ان احرم - 00:06:10

الايات يومكم هذا الاولان احرم الشهور شهركم هذا. والنبي صلى الله عليه وسلم ييجي يقول لنا حديث يوضح لنا عظيم هذا الشهر عند النصر سبحانه وتعالى وعظيم هذه الايام عند الله عز وجل. روى البزار في مسنده من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:06:30

افضل ايام الدنيا ايام العشر. افضل ايام الدنيا على الاطلاق. ايام العشر. الايام دي عظيمة مش كده بس والعمل فيها عظيم جدا عند الله سبحانه وتعالى. فهو احب الاعمال واذكي الاعمال واعظم الاعمال وافضل اعمال عند الله سبحانه وتعالى - 00:06:50

ودي الرابع روایات اللي النبي لما اتكلم عن العمل الصالح في هذه الايام اتكلم عنها بالاربع الفاظ دي. في حديث ابن عباس رضي الله عنهم الذي رواه البخاري في في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ما العمل الصالح في ايام افضل عند الله عز وجل من العمل في هذه الايام - 00:07:10

فافضل عمل ممكن نقدمه لربنا سبحانه وتعالى هو العمل في هذه الايام. قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الا رجل خرج يخاطر بنفسه وما له فلم يرجع بشيء. يبقى افضل الاعمال عند الله على الاطلاق واحد خرج بنفسه وما له في سبيل الله - 00:07:30

رقم واحد عند الله. تاني عمل من افضل الاعمال عند الله التسبية التحميدة التهليلة. قول الله اكبر صلاة ركعتين قراءة اية ذكر الله

عز وجل آآ الجنية اللي هتنصدق به ايا كان العمل البسيط وان كان بسيط في هذه الايام الا انه بيكون افضل الاعمال عند الله عز وجل. في رواية للباهي - 00:07:50

ما من عمل اذكي عند الله ولا اعظم اجرا. مهم او اي ولا اعظم اجرا من خير يعمله الانسان في عشر الاضحى اي في عشر ذي الحجة. في رواية اخرى رواها الطبراني في مجمعه الكبير. وقال المنذري رحمة الله اسناده جيد - 00:08:10

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام اعظم عند الله ولا احب اليه العمل فيهن من ايام العشر. فاكثرروا فيهن من التسبيح والتحميد والتکبير والتهليل. ما شاء الله لا قوته الا بالله. كل دی احاديث واردة عن النبي صلی الله عليه وسلم. وجه السلف من بعد كده. يأكدو لنا على - 00:08:30

عظمة هذه الايام عند الله. الامام البیهقی رحمة الله بیروی باسناد لا بأس به كما قال المنذري رحمة الله. عن انس رضي الله عنه بيتكلم عن مضاعفة الاجور في عشر ذي الحجة. فكان يقول يقال في ايام العشر لكل يوم الف يوم. العمل الصالح في اليوم - 00:08:50

بالف يوم الا يوم عرفة فان الله عز وجل جعل يوم عرفة بعشرة الاف يوم. اذا كانت الحسنة في عشر ذي الحجة في كل يوم من الايام عشر الحسنة بالف فربنا جعل الحسنة في يوم عرفة الحسنة بعشر تلاف. والامام مسروق رحمة الله كان يقول كما روى عبدالرزاق في مصنفه - 00:09:10

والطوراني في مجمع الكبير كان مسروق رحمة الله يقول هي افضل ايام السنة على الاطلاق. وكان سعيد بن جبیر رحمة الله يقول ما من الشهور شهر اعظم عند الله عز وجل من هذا الشهر. علشان كده لما علمائنا وسلفنا الصالح نظروا في هذه - 00:09:30 ايات والاحاديث والآثار اللي وردت فضل هذه الايام اختلفوا فيما بينهم هو ايهم افضل؟ عشر ذي الحجة ولا العشر الاواخر من رمضان فذهب اهل العلم قولها يعني ذهب اهل العلم في كثير من الاقوال لقول النبي صلی الله عليه وسلم افضل ايام الدنيا ايام العشر زي ما النبي قال - 00:09:50

فقالوا لان ايام العشر له افضل من ايام العشر الاواخر من رمضان. قالوا لان العشر الاوائل من ذي الحجة كلها مفضلة. كل يوم في حد ذاته مفضل. اما العشر الاواخر من رمضان فهي مفضلة بسبب ليلة القدر فهي ليلة من ضمن عشرة لياليك. بعض - 00:10:10 العلم قالوا ان العشر الاواخر من رمضان هي افضل من جهة الليل لان فيها ليلة القدر. والعشر الاوائل من ذي الحجة هي افضل من جهة النهار لان فيها يوم عرفة ويوم النحر وهما افضل ايام الدنيا وهذا هو المعتمد عند المحققين من اهل العلم. في عشر ذي الحجة افضل من جهة النهار - 00:10:30

عشر من رمضان افضل من جهة الليل لان فيها ليلة القدر وهي افضل الليالي عند الله سبحانه وتعالى. ما يميز هذه الايام هو ايه اللي بيميز هذه الايام عن غيره من الايام؟ واحد ان ربنا سبحانه وتعالى جمع في هذه الايام امهات العبادات الصلاة والصيام - 00:10:50 والحج والصدقة كما قال الحافظ ابن حجر رحمة الله. اتنين ان في هذه الايام يرفع الانسان علم التوحيد وذلك بالتكبير والتلبية ان كان حاجا. الامر الثالث ان افضل العمل الصالح في هذه الايام هي افضل الاعمال. هو من افضل الاعمال عند الله عز وجل. الامر - 00:11:10

الرابع ان ربنا سبحانه وتعالى اقسم على هذه الايام والله لا يقسم الا على عظيم. الامر الخامس ان هذه الايام هي التي اتم الله عز وجل وакمل فيها دين كما قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. وكان ده في يوم عرفة في عشر ذي الحجة. مما يميز هذا - 00:11:30

في الايام وجود يوم عرفة اللي النبي قال في شأنه صوم يوم عرفة يکفر سنتين سنة الماضية والسنة القادمة. كذلك ايضا في الايام العشر من الحاجات اللي يتميزها جدا يوم الاضحى المسمى بيوم النحر. اللي النبي صلی الله عليه وسلم قال في شأنه كما في حديث عبدالله بن قرطبة رحمة الله ورضي الله عنه قال سمعت - 00:11:50 النبي صلی الله عليه وسلم يقول افضل الايام عند الله يوم النحر. افضل الايام عند الله عز وجل على الاطلاق يوم النحر ده افضل يوم

عند ربنا سبحانه وتعالى كانت بعض الأشياء التي يتميز هذه الأيام المباركة وده سيكون دافع لنا ومحفز لنا أن نجتهد في الاجتهاد في استثمار هذه الأيام - 00:12:10 -

في القرب من الله سبحانه وتعالى. أسأل الله سبحانه وتعالى أنه يبلغنا هذه الأيام المباركة. ويدخلنا هذه الأيام ويخرجنا منها باذن الله ذنب مغفور وسعي مشكور وتجارة تبور. هذا وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - 00:12:30 -

00:12:50 -